

لواحق الاشتقاق في اللغة التركيبية دراسة نظرية

منى حسين الحمادي أبو صالح^(*)

اللغة وسيلة التفاهم وأداة التعبير عن المعاني، وهي نظام من الرموز الصوتية ويقول اللغوي العربي الأنهر ابن جني المتوفي سنة ٩٣٢ هـ " إن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"^(١) ويقول الدكتور محمد فهمي حجازي أن هذا التعريف الذي صاغه إنما هو تعريف دقيق يتفق في جوهره مع عناصر تعريف اللغة عند اللغويين الباحثين المعاصرين^(٢)، ومادامت اللغة عبارة عن نظام من الرموز فهي علي هذا النحو تتكون من عدد كبير من الجزئيات التي تتسم بعلامات محدودة في سياق أو نظام، وأقل هذه الرموز "الوحدة الصوتية"، تليها الكلمة ثم تتكون الجملة بالتالي من الكلمات والمفردات^(٣) والكلمات هي المادة الأولية لفن الأدب كما أنها هي الوسيلة المألوفة للاتصال بين الناس، فاللغة ليست لنقل الأفكار فقط لاغير، وإنما هي تعبر عن الوجدان العام ووجدان الأفراد.

فرق النحاة بين كلاً من اللفظ والكلمة، فاللفظ يختص بعملية النطق وكيفية صدور هذا الصوت، ومايتبع هذا من حركات اللسان والشففتين، فإذا ربط بين هذه الأصوات المنطوق بها ومايمكن أن تدل عليه من معني تكونت في رأيهم الكلمة، أي أن الكلمة أخص لأنها لفظ دلّ علي معني^(٤)، والكلمة إما أن تكون اسماً^(٥) أو فعلاً^(٦) أو حرفاً^(٧) أو ضميراً^(٨).

والكلمة في اللغة التركيبية إما أن تكون كلمة بسيطة وهي الكلمة في حالتها المجردة أي لم تلحق بها أية لواحق اشتقاقية ولا تنضم إلي غيرها من الكلمات لتكون كلمة مركبة. وإما أن تكون كلمة مشتقة، أي مأخوذة من غيرها من الكلمات بواسطة بعض اللواحق، واللاحقة هي عنصر يتكون من صوت أو

(*) هذا البحث من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة والمقدمة منها إلى كلية الآداب - جامعة المنصورة بعنوان: " المشتقات الاسمية في رواية " FÜREYA " فورياً" للكاتبه التركيبية "AYŞE KULIN" عائشة كولين" دراسة صرفية دلالية"، وتحت إشراف: أ.د/ جمال السيد أحمد موسى- الأستاذ المتفرغ بقسم اللغة التركيبية وآدابها- بكلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر & د/ أحمد هارون محمد هارون - مدرس اللغة التركيبية بكلية الآداب جامعة المنصورة.

عدة أصوات تلحق بنهاية جذر الكلمة أو أساسها^(٩) لتشتق منها كلمة جديدة أو لتؤسس علاقة ذات مفهوم مؤقت بين الكلمات وبعضها البعض في داخل الجملة الواحدة.

وقد لعبت الجذور واللواحق دوراً مهماً في استخراج كلمات جديدة وخصوصاً في الخمسين عاماً الأخيرة والتي بدأت فيها عملية التحديث المعاصرة منذ بداية العصر الجمهوري، والأصل في عملية التحديث هذه هي استخراج الكلمات ذات الأصل الشرقي وبخاصة العربية والفارسية من اللغة التركية وإستبدالها بكلمات تركية الأصل وهو ما يعرف بالتركيز (Türkleştirme) وقد بدأت تلك العملية بمنع نشر أو استعمال الكلمات ذات الأصل العربي والفارسي في المدارس التركية منذ عام ١٩٢٩ مع اشتقاق وتطوير كلمات ومصطلحات بديلة^(١٠)

والجذور في اللغة التركية تنقسم إلى قسمين:

أولاً: جذور الإسم: مثل yurt,iş,diş,sirt,yan وهي أسماء الموجودات معينة مجردة .

ثانياً: جذور الأفعال : مثل yap,at,ver,iç وهي أسماء تحمل في داخلها معني الحركة.

وهذه الجذور لا يمكن أن يشتق منها جذور أخرى، ولكن يمكن أن تعمل كأساس^(١١) لكلمات جديدة من الأفعال والأسماء بواسطة لواحق الاشتقاق المختلفة مثل :

Yol,yurttas,önlük,azalmak ولكن معروف أن هذا الأساس الجديد مأخوذ من جذور الأفعال أو الأسماء، فجميع الأفعال والأسماء التي يزيد جذرها عن مقطع واحد هي في الواقع أساس وليست جذراً حيث أن جذر الأفعال أو الأسماء لا يزيد عن مقطع هجائي واحد^(١٢).

إلا أنه ليس هناك معلومات كافية عن معظم تلك الأساسات التي إشتقت من الجذور فنحن نجهل في أي عصر ولأي سبب تكونت تلك الأساسات، بجانب هذا هناك بعض الأساسات التي توفر لنا معلومات كافية عنها خصوصاً تلك التي ظهرت في عصر التنظيمات^(١٣) والعصر الجمهوري^(١٤) مثل كلمة (sözlük)

والتي حلت محل كلمة (luğat) في عام ١٩٣٤ وكلمة (Türkçe) والتي حلت محل كلمة (Osmanlıca) في العصر الجمهوري.

وفيما عدا بعض الإستثناءات القليلة فإنه لا توجد جذور مشتركة فيما بين الأفعال والأسماء ولكن يمكن أن تشتق بواسطة لواحق الاشتقاق المختلفة العديد من الأسماء من جذور الأفعال، العديد من الأفعال من جذور الأسماء ويمكن كذلك أن تشتق من جذر الإسم مثل

Göz→→gözle

ثم تشتق من هذا الأساس اسم جديد

Gözle→→gözlem

ثم تشتق من هذا الإسم اساس فعل جديد

Gözlem→→gözlemle

وهناك العديد من الأمثلة

Çöz→→çözüm→→çözümle

Böl→→bölüm→→bölümle⁽¹⁵⁾

وإذا كان الاشتقاق قد قام بدور هام في إستخراج كلمات تركية جديدة وبديلة من الكلمات المقترضة فإن التراكيب اللغوية أيضاً لعبت دوراً مهماً في الوفاء بالغرض المطلوب من أجل إستخدام كلمات جديدة مقابلة للمفاهيم المستخدمة في اللغة التركية، حيث أن أغلب تلك المفاهيم لا يمكن التعبير عنها لكلمة واحدة^(١٦)

أنواع اللواحق:

اللواحق في اللغة التركية من ناحية إرتباطها بالكلمة تنقسم إلي ثلاثة

أقسام:

القسم الأول: يأتي في بداية الكلمة ويطلق علي كلمة (Ön Ek) أي

بادئة ونجد هذا النوع موجوداً في صفات التقوية pekiştirme sıfatları حيث يضاف مقطع في أول الصفة ليعطي معنى صفة التأكيد مثل:

Büyükada'daki eve girerek bütün mücevherlerini çalan hırsızdan ve paramparça olan Saks banyodan bir hayat dersi almıştı. (292)

وكان قد أخذ درس الحياة من اللص السارق لجميع المجوهرات داخلاً إلى المنزل الموجود في الجزيرة الكبيرة.

Gerçi Ada'daki nekahat sürecinde de böyle yemyeşil çamların arasında oturmuş ve iyi beslenmişti .(220)

في الحقيقة كان قد تغذى جيداً وجلس فيما بين أشجار الصنوبر شديدة الإخضرار في مرحلة فترة النقاهة التي في جزيرة أضا.

Kadıncağız kıpkırmızı oldu, kekeledi,(171)

أصبحت المسكينة أكثر إحمراً وتلعثمت .

Kocasının kıpkırmızı yüzü birden bembeyaz oldu .(205)

صار وجه زوجها أكثر حمرة ثم فجأه أكثر بياضاً.

Tıpkı araba yolu gibi, blokların arkasında da yayalar için yemyeşil bir yolunuz olacak.(174)

من أجل المشاة أيضاً بين الكتل سيكون طريقك أنظر تماماً مثل طريقة العربة.

Füreyâ, gün boyu sürekli yemyeşil ağaçlara bakan odasında yatıyor, ancak bir-iki saat için dışarı çıkabiliyordu.(202)

كانت فورياً ترقد في غرفتها ناظرة إلى الأشجار شديدة الإخضرار، وكانت قد استطاعت الخروج للخارج من أجل ساعة أو إثنين.

Füreyâ'nın da yüzü bembeyaz oldu.(206)

أصبح وجه فورياً شديد البياض أيضاً.

Luka'nın da heyecandan bembeyaz kesilmişti yüzü .(172)

وكان وجه لوكا شحبت تماماً من الحماس .

Hele bütün kadınların hayran olduğu sevgili hocası

Berger'in hayaletandırıran bembeyaz yüzüne , kor gibi

yanan derin bakışlarına ve melankolik havasına inat, teni

güneş yanığı, bakışları neşeliydi .(121)

كان مسرور ونظراته وحرق الشمس بشرته، وعناد الهواء السودوي وإلى نظراته العميقة المشتعلة مثل أعمى إلي وجهه شديد الإصفرار من خيالات زوجها الحبيب برجر لاسيما كونه معجب.

Birbiri ardına dizelenmiş düğmelerinin hepsi de sımsıkı ilikli, bembeyaz bir bluz.(6)

بلوزة بيضاء مغلقة بإحكام وأيضاً الأزرار جميعها منتشرة واحداً تلو الآخر.

Gönül kapılarımı sımsıkı örtmem, o ölümden döndüğüm günlerin içinde olmuştu ...(14)

وكانت قد أصبحت داخلاً لأيام وكانني دعتمنا الموت، ولما غلقت أبواب قلبي مطلقاً.

Parmaklarımı sımsıkı kavramış Sara, benden medet umuyor.(13)

أملًا في مساعدتي، أطبقت سارة أصابعي بإحكام.

Füreyâ onun yüzünü görmemek için sımsıkı yumdu gözlerini .(133)

أغمضت فوراً عينها بإحكام حتى يتسنى لها رؤية وجهه.

Besbelli yeni bir kazaya yol açmamak için, evde içki içmiyordu artık.(139)

وكان من الواضح تماماً بأنه لا يشرب المسكر في البيت من أجل ألا يفتح طريقاً لقضية جديدة.

Gözleri Füreyâ'nın bembeyaz yüzüne dikiliydi .(142)

نصب عينيه إلى الوجه الناصع البياض لفوريا.

Füreyâ yine bembeyaz bir yatakta yatıyordu, yine halsizdi, peritoniti atlatmıştı, ama yine bebeğini kaybetmişti .(145)

كانت فوراً مرة أخرى علي سرير شديد البياض، كانت شديدة الإعياء وقد أفاقت من إلتهاب الفتاق ولكن قد فقدت رضيعها مرة أخرى.

Bebek paramparça oldu, yerde .(151)

أصبح الرضيع في مكان مشنت تماماً.

Bembeyaz bir odadaydım .(277)

كنت في غرفة ما شديدة البياض.

"Kızım yüzün bembeyaz, neyin var?" diye sordu annesi
(270).

سألت أمه قائلة "لون وجه إبنتي شديد البياض، ماذا حل بها؟

Sımsıkı sarıldı annesine. (261)

عانق أمه بشدة.

Besbelli bir zevzeklik etmişti. (34)

وكان قد ثرثر بشكل واضح تماماً.

Sami Paşa onun da kanına girmişti besbelli. (274)

وكان واضحاً بأنه هو الذي مثل سامي باشا.

Zaman kavramını yitirmişim besbelli. (12)

كان واضحاً تماماً أنني فقدت مفهوم الزمن.

Asaf, ordudan ayrıldıktan sonra, sudan çıkmış balığa
dönen genç adamlardan biriydi besbelli. (75)

كان واضح بان أصاف واحد من الرجال العائدين للسمك الخارج من المياة بعد
الإنفصال عن الجيش.

بالنظر في الشواهد السابقة نجد أن كلمة parça بمعنى قطعة، إضيف لها
مقطعين param لتصبح param parça أي ممزق، Sıkı بمعنى ضيق
أضيفت لها مقطع sim لتصبح sımsıkı بمعنى ضيق جداً، وكلمة yeşil
أخضرأضيف لها مقطع yem لتصبح yemyeşil أي شديد الخضرة، وكلمة
beyaz أبيض أضيف لها bem ليصبح bembeyaz أي أبيض ناصع وكلمة
kırmızı بمعنى أحمر أضيف إليها المقطع kıpkırmızı لتصبح أحمر قاني،
وكلمة belli بمعنى واضح أضيف لها المقطع bes لتصبح besbelli بمعنى
واضح جداً، والملاحظ علي تلك الكلمات أن جميع المقاطع أو اللواحق التي لحقت
بها جاءت في أولها.

القسم الثاني: هو مايوجد في وسط الكلمة (içer) أي حاشية ونجد مثل هذه
اللواحق في

Kimse böbürlenmek için boşboğazlık yapmazdı. (370)

ولم يتكلم بأي كلام / يثرثر من أجل معرفة أي شخص.

Füreyä, gün boyu sürekli yemyeşil ağaçlara bakan odasında yatıyor, ancak bir-iki saat için dışarı çıkabiliyordu.(202)

كانت فورياً ترقد في غرفتها ناظرة إلى الأشجار شديدة الإخضرار، وكانت قد استطاعت الخروج للخارج من أجل ساعة أو إثنتين.

Apayrı dünyalardan, bambaşka insanlardı .(267)

كانوا أشخاص شديدين الإختلاف عن أشخاص العالم بشكل كامل.

Bu kez, bambaşka şeyler görebilmeyi başarmıştı .(356)

وكان قد نجح هذه المرة في إمكانية القدرة علي رؤية أشياء مختلفة.
بالنظر في الشواهد السابقة نجد أن :

جاءت لاحقة النفي (ma) في وسط الفعل (yap,maz,dı) لتعطي معني النفي.
جاءت لاحقة ظرف الفعل (a) بين الفعلين (çık,a,biliyordu) تربط بينهما مكونة فعلاً مركباً.

جاءت لاحقة الجمع في وسط الكلمة (insan,lar,dı) لتعطي معني الجمع.
جاءت لاحقة زمن الماضي الشهودي في وسط الفعل (başar,mış,tı) لتكون فعل مركب هو حكاية الماضي الشهودي.
القسم الثالث: اللواحق الموجودة في نهاية الكلمة، مثل:
بعض الجمل التي بها كلمات ولحقت بها لواحق في نهاية الكلمة، مثل:
(Silgi, bıçak, yolcu)

الاشتقاق

الاشتقاق لغة: أجمعت أغلب المعاجم العربية على أن الاشتقاق مأخوذ من مادة شقق، " والشق مصدره قولك شققت العود شقاً، والشق: الصدع البائن وقيل غير البائن، والشق كذلك الموضع المشقوق كأنه سمي بالمصدر وجمعه شقوق وقال اللحيائي: والشق: المصدر، ويقال بيد فلان ورجله شقوق ولا شقاق إنما الشقاق يكون داء بالدواب^(١٧).

والشقاق هو الخلاف، وذلك انصدعت الجماعة وتفرقت، ويقال لنصف الشيء الشق والشق أيضا الناحية من الجبل والشق الشقيق، يقال هذا أخي وشقيقي وشق نفسي وشق العصا فارق الجماعة، وشق على فلان أوقعه في المشقة، وشق البرق استطال إلى وسط السماء من غير أن يأخذ يمينا وشمالا^(١٨).

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي:

شق أي فرّق، النصف من كل شيء^(١٩).

قال السبكي:

الاشتقاق في اللغة الاقتطاع^(٢٠)

الاشتقاق اصطلاحاً: الأخذ من لفظ ما كلمة أو أكثر مع التناسب في المعنى بين المشتق وما أخذ منه والإختلاف في اللفظ^(٢١). أو بمعنى إنشاء فرع من أصل يدلّ عليه^(٢٢).

أنواع لواحق الاشتقاق في اللغة التركية:

تنقسم لواحق الاشتقاق في اللغة التركية إلى أربعة أقسام رئيسية :

١- لواحق اشتقاق الإسم من الإسم Isimden isim yapma ekleri

٢- لواحق اشتقاق الإسم من الفعل Fiilden isim yapma ekleri

٣- لواحق اشتقاق الفعل من الفعل Fiilden fiil yapma ekleri

٤- لواحق اشتقاق الفعل من الإسم Isimden fiil yapma ekleri^(٢٣)

تتابع لواحق الاشتقاق علي الكلمة:

أحياناً تدخل علي الكلمة التركية أكثر من لاحقة اشتقاقية لتعطيها أكثر من معنى وظيفي ويمكن حصر تتابع اللواحق علي المفردات في الأنماط التالية :
اسم + لاحقة اشتقاق إسميه + لاحقة اشتقاق فعلية + لاحقة اشتقاق إسمية

Ma + lan + ak + ay

ففي النمط السابق دخلت لاحقة الاشتقاق ak علي الإسم ay بمعنى شهر أو قمر لتعطي معنى وظيفي آخر هو ayak بمعنى قدم .

ثم دخلت لاحقة اشتقاق الفعل lan علي هذا الإسم فأصبح ayaklan بمعنى "يعصي - يثور - ينتفض" فأخرجته من رتبة الإسم إلي رتبة الفعل مرة أخرى.

ثم دخلت لاحقة اشتقاق الاسم "ma" على هذا الفعل ليصبح في الشكل "ayaklanma" بمعنى "انتفاضة - ثورة" فأخرجته من رتبة الفعل إلى رتبة الإسم مرة أخرى.

وهكذا جاءت باقي الكلمات في النماذج التالية :

Çaresizlik ≥ çare (إسم) + siz (لاحقة اشتقاق إسمية) + lik (إسمية)
(لاحقة اشتقاق)

İyimser ≥ İyi (إسم) + im (لاحقة اشتقاق إسمية) + ser (إسمية)
(لاحقة اشتقاق)

Zannetme ≥ Zan (إسم) + et (لاحقة اشتقاق إسمية) + me (إسمية)
(لاحقة اشتقاق)

Anneannesinin canını şu, "Eğil nahiyesinin Piran köyündeki ayaklanmaya teşebbüs" haberi sıkılmış olamazdı .(96)

وكان من المتعذر على جدته تحمل خبر (محاولة القيام بانتفاضة في قرية بران في منطقة أيل).

sıtmanın, çaresizliğin, açlığın kırdığı halkın ... (163)

الشعب الذي كسره الحمى والضيق والمجاعة...

O her zaman böyleydi aşırı duygu yüklü, aşırı iyimser ve aşırı karamsar.

وكانت هكذا في كل الأوقات وشديدة التفاؤل والتشاؤم تحمل مشاعر هائلة.

Gençliğimi veremle süsledikten sonra, yaşlılığımda da aklımı çalıp , ele güne alay konusu eder mi beni?(383)

هل أصبحت موضوعاً للسخرية، بعد أن زين الدرر شبابي، وأصيب عقلي بالأذى في شيخوختي.

"Biliyor musun Aliyoşa, Berger sana bir iki ruhi analiz öğretti diye, kendini psikolog zannetmeye başladın ."(192)

هل تعلم يا علي بأنك وبسبب أن برجر عرف تحليل روحين لك، بدأت في الإعتقاد بأنه عالم نفسي.

النمط الثاني:

فعل + لاحقة اشتقاق فعلية + لاحقة اشتقاق إسمية

Mış + iş + dayan

في النمط السابق دخلت لاحقة اشتقاق الفعل (iş) علي الفعل (dayan) بمعنى يستند لتعطيه معني وظيفي آخر هو (dayanış) بمعنى التساند ثم دخلت عليه لاحقة اشتقاق الصفة (Mış) ليصبح (dayanışmış) بمعنى متساند لتخرجه من معني الفعل إلي معني الاسم .
وهكذا جاءت بعض الأنماط في النماذج التالية:

Kesince ≥ Kes (فعل) + in (لاحقة اشتقاق فعلية) + ce (لاحقة

اشتقاق إسمية)

Kırılmış ≥ Kır (فعل) + ıl (لاحقة اشتقاق فعلية) + mış (لاحقة

اشتقاق إسمية)

Verilmiş ≥ Ver (فعل) + il (لاحقة اشتقاق فعلية) + mış (لاحقة

اشتقاق إسمية)

Füreyâ, Kılıç Ali'nin evine dönmesinden umudunu kesince, Paris'e bir telefon yazdırdı .(271)

ولما فقدت فوريا أملها في العودة إلي منزل قليتش علي أجرت إتصالاً بباريس.

Önemli mevkilere, milli dayanışmaya taraftar genç ve enerjik kimselerin getirilmesi çok zordu .(49)

وكان من الصعب جداً إحضار أشخاص شباب وعندهم طاقة مناصرين للمقاومة القومية إلي المواقع المهمة.

Tek eğlencesi, 1900 'lerin başında, Abdülhamid'e şu veya bu şekilde kırılmış ya da onun gadrine uğramış diğer küs paşalar ve bürokratlarla buluşup, nargile içmekti .(24)

وكانت المتعة الوحيدة للسلطان عبد الحميد في بداية عام ١٩٠٠م تتمثل في شر الشيشة، والالتقاء بالبيروقراطيين والبشوات الآخرين المستأين والمحطمين في الشكل هذا والمتعرضين لغدره.

Öğlene doğru kapıcı elden verilmiş bir mektup getirdi .

أحضر صوب الظهيرة خطاب ما مُعطي من يد البواب.

النمط الثالث :

اسم + لاحقة اشتقاق فعلية + لاحقة اشتقاق إسمية

An + laş + uzak

في النمط السابق دخلت لاحقة الاشتقاق (laş) علي الإسم (uzak) بمعنى بعيد ليصبح (uzaklaş) فأخرجته من المعني الوظيفي لتعطيه رتبة وظيفة أخرى هي الفعل (uzaklaş) بمعنى يبعد ثم دخلت عليه لاحقة الاشتقاق الإسمية (an) ليصبح (uzaklaşan) بمعنى متباعد لتخرجه من رتبة الوظيفة الفعلية لتكسبه رتبة وظيفة أخرى وهي الإسم. وهكذا جاءت باقي الكلمات في النماذج التالية:

لاحقة اشتقاق en (لاحقة اشتقاق فعلية) + leş (اسم) yerleşen ≥ (إسمية)

Dengelemiş ≥ denge (اسم) + le (لاحقة اشتقاق فعلية) miş (لاحقة اشتقاق إسمية)

İyileşen ≥ iyi (اسم) + leş (لاحقة اشتقاق فعلية) + en (لاحقة اشتقاق إسمية)

Bekleme ≥ bek (اسم) + le (لاحقة اشتقاق فعلية) + me (لاحقة اشتقاق إسمية)

Genç adamlar uzaklaşan vapurda birer nokta gibi

kaldıktan sonra, Aliye'nin peşine takılıp, küçük bir kuzu gibi hopluya zıplaya evine doğru koştu .(38)

وبعد أن أقام كل واحد من الشباب في أوروبا كالرُقطة، تتبع عائلته، وركض إلى منزله بفرحة غامرة كحَمَلٍ وديع صغير.

19 59 yolculuğu, 'Mavi Yolculuk' adıyla dilimize yerleşen gezilerin ilkiydi .(317)

كانت رحلة ١٩٥٩ أول الجولات التي استقرت علي ألسنتنا بإسم الرحلة الزرقاء.

Babamın gelenleri, ana tarafımdan gelen aşırılığı ve ayrıcalığı dengelemiş bende .(193)

تعدل عندي الإمتياز والإفراط القادمين من جانب أبي وأمي.
"Sen iyileşene kadar burada kalıp sana arkadaşlık
edeceğim .(224)

سأكون صاحبة لك وسأبقي هنا حتي تتحسن.
Ben de akıllı ve anlayışlı olduğun için anlatıyorum bunları
sana ."(110)

ومن أجل كونه ذو بصيرة وعافل فأنا أيضاً أقوم بالتوضيح لهؤلاء.
Bu yüzden, sırf bu tezcanlılığım yüzünden, beklemeyi
sevmediğim, sabredemediğim için, bazı kalpler de kırdımdı
zamanında .

بسبب تسرعى التام هذا، وعدم حب الإنتظار وعدم صبري فقد كسر لهذا السبب
بعض القلوب أيضاً.

النمط الرابع :

فعل + اسم + اسم

Ölüm + ölü + öl

في النمط السابق دخلت اللاحقة (ii) علي الفعل (öl) بمعنى بموت
لتعطيه معنى وظيفي آخر هو الإسم (ölü) بمعنى ميت، ثم دخلت لاحقة الاشتقاق
(m) علي هذا الإسم ليصبح (Ölüm) بمعنى موت أو وفاة فأخرجته من رتبة
الإسم إلي رتبة اسم آخر.

Füreyâ, Aliye'nin ölümünden sonra, onun son gravürlerini
sergilemek istemişti .(353)

وكانت فورياً قد رغبت بعد موت عائلتها في عرض صورهم الأخيرة.

النمط الخامس :

اسم + اسم + فعل + فعل + اسم

uz+ak+ laş+ tır+ ma

Onu da evden uzaklaştırmam dikkati çekebilirdi ."(68)

وكان يسترعي انتباهه أيضاً عدم ابتعادي عن المنزل.

في النمط السابق دخلت لاحقة الاشتقاق (ak) علي الإسم (uz) بمعنى بارع أو ماهر لتعطية معني وظيفي آخر هو (uzak) بمعنى بعيد، ثم دخلت لاحقة اشتقاق الفعل (laş) علي هذا الإسم فأصبح (uzaklaş) بمعنى يبعد فأخرجته من رتبة الإسم إلي رتبة الفعل، ثم دخلت لاحقة اشتقاق الفعل (tır) علي هذا الفعل لتكسبه معني آخر هو التعدية ليصبح (uzaklaştır) بمعنى الأبعاد، ثم دخلت لاحقة اشتقاق الإسم (ma) علي هذا الفعل لتكسبه معني وظيفي آخر هو الإسم فأصبح (uzaklaştırma) بمعنى التباعد.

النمط السادس:

فعل + اسم + فعل + اسم

yak + a + la + Dık

Mutluluğu yakaladığına inandığı nikah gününden birkaç yıl sonra, yaşayan ölüye çevirmişti onu .(221)

وبعد عدة سنوات من يوم الزواج الذي اعتقد أنه سيحصل به على السعادة، كان قد تحول الحي إلى ميت.

في النمط السابق دخلت لاحقة الاشتقاق (a) علي الفعل (yak) بمعنى يشتعل لتكسبه معني وظيفي آخر هو (yaka) بمعنى ياقة الثوب ثم دخلت لاحقة اشتقاق الفعل (la) علي هذا الإسم فأصبح (yakala) بمعنى يمسك فأخرجته من رتبة الإسم لتعطيه رتبة الفعل، ثم دخلت لاحقة اشتقاق الإسم (dik) علي هذا الفعل فأصبح (yakaladik) بمعنى ممسوك فأخرجته من رتبة الفعل إلي رتبة الإسم.

Luka tabancayı aldı ,geldi, yüzünde hep o sersemlemiş ifadeyle .(173)

أخذ لوكا المسدس، وجاء وفي وجهه تعبير يدل على فقدته وعيه تماما.
وهكذا جاءت مع هذا النموذج.

Sersemlemiş ≥ ser + sem +le + miş

حواشي البحث:

- ١- ابن جنى- الخصائص - ط١-ص٣٣
- ٢- محمد فهمي حجازي - اللغة العربية بحر القرون - القاهرة ١٩٧٨- ص ١،٢
- ٣- المرجع السابق- ص٢
- ٤- إبراهيم أنيس- دلالة الألفاظ- القاهرة ١٩٧٣- ص٣٨
- ٥- الاسم: هو مادّل علي شئ يدرك بالحواس أو الفعل والزمن وليس جزءاً منه. جمال السيد احمد موسي- الإسم في اللغة التركية- القاهرة ٢٠٠١- ص٣
- ٦- يعتبر المسند هو العنصر الأساسي والأهم في بناء الجملة في اللغة التركية، انظر: KARAAĞAÇ Günay; Türkçenin Söz Dizimi, Kesit Yayınları, İstanbul, 2009, s. 186-187. Bak: ÖZKAN, Mustafa, SEVİNÇLİ Veysi; a.g.e, s. 95
والمسند: هو الكلمة التي تدل على عمل أو حدث أو حكم.
- KORKMAZ, Zeynep, B. Ercilasun Ahmet; (Ve diğerleri): Türk Dili ve Kompozisyon, 5. Baskı, Ekin Yayınları, Star Ajans Basımevi, Ankara 2012, s. 225.
ويقع المسند في آخر الجملة في اللغة التركية، انظر: ATABAY Neşe, ÖZEL Sevgi, ÇAM Ayfer; Türkiye Türkçesinin Sözdizimi, Paratay Yayınları, İstanbul, 2. Basım, 2003, s. 21. Bak: ERGİN, Muharrem; Türk Dil Bilgisi, a.g.e, s. 398
وأحياناً يقع المسند في بداية الجملة أو وسطها، وخاصة في لغة التخاطب والحوار، وتسمى الجملة في هذه الحالة بالجملة غير النمطية - جملة مقلوبة - (Devrik Cümle) ، وهي الجملة التي لا تنتهي بالمسند، ويكون مسندها في بدايتها أو وسطها وتستعمل بكثرة في المحادثات الشفوية وفي الشعر. انظر:
- KARAHAN, Leyla; a.g.e, s. 100
وأحياناً أخرى يحذف المسند في بعض الجمل، وتسمى هذه الجملة بالجملة الناقصة (٦) (Eksiltili Cümle)، و الجملة الناقصة: هي الجملة التي تحتل مكاناً واسعاً في المحادثات اليومية، وتقال محذوفة بعض من عناصرها، ويترك فهمها للمتلقى، وتفيد حكماً دون استخدام الفعل. انظر:
- KORKMAZ, Zeynep; Gramer Terimleri Sözlüğü, a.g.e, s. 82
والجملة الناقصة في اللغة المكتوبة يوجد في نهايتها ثلاث نقاط على هذا النحو ... أو إشارة إستفهام منقوطة على هذا النحو ؟.. أو علامة التعجب المنقوطة وتكون على هذا النحو !.. انظر
- KARAAĞAÇ, Günay; a.g.e, s. 201
- ATABAY, Neşe ve Diğerleri; Türkiye Türkçesinin Sözdizimi, a.g.e, s. 116
وتستخدم لإيصال الفكرة عن طريق قصير ومؤثر. انظر: ATABAY, Neşe ve Diğerleri; Türkiye Türkçesinin Sözdizimi, a.n.e, s. 21. Bak: BANGUOĞLU, Tahsin; a.g.e, s. 55.

ويتحدد من خلال المسند نوع الجملة، فإن كان فعلاً كانت الجملة فعلية، وإن كان اسماً كانت جملته اسمية.

ATABAY, Neşe ve Diğerleri; Türkiye Türkçesinin Sözdizimi, a.g.e, s. 21

٧- الحرف: مادلّ علي معني غير مستقل بالفهم بل يظهر من مصنع الحرف مع غيره في الكلام.

جمال السيد احمد موسي- الإسم في اللغة التركية-القااهرة ٢٠٠١-ص٣

٨- الضمائر: هي الكلمات التي تحل محل الأسماء حاملة عمل هؤلاء. انظر:

GÜNAY, Doğan; Metin Bilgisi, a.g.e, s.78

وهي عناصر لغوية تحتاج إلى مفسر يعود عليها ويوضحها ويكشف مدلولها. انظر:

- روبرت دي بوجراند، مرجع سابق، ص٢٣٠.

٩- الجذر kök: الكلمة التي لا تلحق بها أية لواحق بنائية أو اشتقاقية ولا يمكن تقسيمها إلي ما هو أصغر منها أي أنها أصغر وحدة بنائية مكونة لها معني خاص، انظر:

- جمال السيد احمد-الندى، معجم المصطلحات التركية، القااهرة ٢٠١٥، ص١٩٠،

و جذر الكلمة في اللغة التركية يتكون دائماً من مقطع واحد فقط، انظر:

Timurtaş, Kadri, Faruk, Türk Dili Ve Edebiyatı Dergisi, İst, 1981, s.

178

10-Zülfikar Hamza, Terim Somnları ve Terim yapma

yolları, Ankara 1991, s.1

١١- الأساس gövde: هو جذر الكلمة الذي تم توسيعه بإضافة لاحقه أو أكثر من اللواحق الاشتقاقية.

١٢- جمال السيد احمد موسي، الإسم في اللغة التركية، مرجع سابق، ص٢٥

١٣- أدب التنظيمات هو الأدب الذي ظهر بعد الأدب الديواني على إثر صدور فرمان التنظيمات أو "الكلخانة" أو فرمان التنظيمات الخيرية" من قبل السلطان عبد المجيد عام ١٨٣٨م ، والمراد بهذا فرمان تنظيم أمور الدولة من سياسية واجتماعية وعلمية وفق الترتيبات الغربية والأوروبية، وسميت هذه الفترة بمرحلة التغريب لسعي الدولة والشعب نحو الثقافة الغربية. أثري أدب التنظيمات المكتبة التركية بالعديد من الروايات والقصص وذلك من خلال الترجمات من الآداب العالمية لأن الترجمة كانت تعد سمة مهمة من سمات أدب التنظيمات بخلاف الأدب الديواني الذي كان مصدره اللغة العربية والفارسية. فترة الإعداد (١٨٣٩-١٨٦٠م) وتم الاستعداد لخلق أدب مختلف عن الأدب الديواني وذلك عن طريق عمل ترجمات لأعمال تظهر الغرب والآداب الغربي ، وكان أدباء تلك الفترة يوسف كامل باشا وعاكف باشا ومترجم عاصم وصادق رفعت باشا.

-Nurullah Çetin, Tanzimat Dönemi Türk Edebiyatı, İstanbul, 2006, Nobel Akademik Yayıncılık, s. 10.

١٤- وهي المدرسة التي اتجه الأدب التركي فيها نحو الواقعية الاجتماعية باعتباره نسفاً أدبياً جديداً وقدم بواكير نتاجاته ضمن هذا النسق في الثلاثينيات . وتجلت هذه النتاجات في روايات أهمها رواية (الليلة الخضراء) (١٩٢٨) ورواية (تساقط الأوراق) (١٩٣٠) للمؤلف رشاد نوري كونتكن، وكذلك روايات المؤلف بيامي صفاء (ردهة الخارجية التاسعة) (١٩٣٠)

و(الحربية فاتح) (١٩٣١)، إضافة إلى رواية المؤلف يعقوب قدرى قره عثمان أوغلو «الوحش» (١٩٣٢)، والكاتبة خالدة أديب آديوار في روايتها (سينكلى بقال) (١٩٣٦).
بينما نرى الروائي أفا غوندوز في رائته (نجمة ديكمان) (١٩٢٨) ومحمود يساري في «دجاجة الأرض» (١٩٢٧)، وعثمان جمال قايعلي في مؤلفه (العجر) (١٩٣٩)، شددوا على الواقعية الصارخة في موضوعات اختاروها من واقع المجتمع والقضايا المحلية مع التركيز على التحليل النفسي للشخصيات. وفيما ركز الروائي ممدوح شوكت أسان دال في رواية «ابن أياش ومستأجريه» (١٩٣٤) على معالم الحياة في أنقرة خلال فترة السنوات الأولى من الجمهورية، واختار الروائي عبد الحق شناسي حصار في رواية «نحن وفاهم بك» (١٩٤١) موضوع الحياة في القصور والشاليهات باسطنبول أواخر عهد الدولة العثمانية مستخدماً بذلك أسلوباً غنياً بالتفاصيل و التعابير التحليلية لذلك الواقع.
İSEN Mustafa, Türkçenin Biyografi Kaynakları, s. 7.

15- Zülfikar Hamza, a.g.e, s. 37-38

16-Samim Sinanoğlu, Bileşik kelimeler ve yazılışları üzerine deneme Türk dili,sayi.85,95,s.7

١٧- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، طبعة جديدة محققة، ١/١/٨، مادة (ش ق) (ق)

١٨- ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٧٠/٣ وما بعدها، د.ط، مادة (ش ق) (ق)

١٩- الفراهيدي، خليل بن أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٤ م:، كتاب العين، ٣٤٧.

٢٠- السبكي، علي بن عبد الكافي، الإبهاج في شرح المنهاج، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣، ص ٢٢٢

٢١- جمال السيد أحمد موسى، الندى، مصدر سابق، ص ٢٣

٢٢- الإشبيلي ابن عصفور أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد، الممتع في التصريف، تحقيق: فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، ص

٤٤-٤١

٢٣- في سبيل استحداث أفعال جديدة لإثراء اللغة التركية وتطويرها سلك نحاة الترك مسلكين متوازنين، أحدهما: اشتقاق أفعال جديدة بواسطة لواحق الاشتقاق المختلفة، وكان أهم هذه اللواحق وأكثرها تأثيراً في هذا المقام لاحقة الاشتقاق (le)، ومجموعة الأفعال المشتقة بواسطة هذه اللاحقة تشكل أكبر مجموعة أفعال في اللغة التركية قاطبة، تليها في ذلك مجموعة الأفعال المشتقة بواسطة اللاحقة الاشتقاقية (a) واللاحقتان موجودتان في اللغة التركية منذ عصورها الأولى.

-Banguoğlu, a.g.e, s.214